نشرة أخبار سوريا- إسقاط مروحية لقوات النظام في مطار النيرب بحلب، ومكتب المنظمات الدولية يعلن مدينة إدلب منكوبة -(22_7_2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 22 يوليو 2016 م

المشاهدات : 4187

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

66 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب وإدلب، والمجاهدون يسقطون مروحية لقوات النظام في مطار النيرب العسكري بحلب، فيما مكتب المنظمات الدولية يعلن مدينة إدلب منكوبة ويدعو لإغاثة النازحين، أما إنسانياً: تدمير آخر فرن في "بنش"، و70 ألف مدني بدون ما يقيتهم، من جهته.. السعودية تعرض صفقة على روسيا مقابل الأسد.. والجبير لموسكو: "اقبلوها ريثما يمكنكم ذلك"، بينما روسيا تعين قائداً جديداً لقواتها في سورية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

66 قتيلاً:(نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم الجمعة 66 شخصاً معظمهم في حلب وإدلب، ومن بين القتلى 13 طفلاً

و6 نساء و4 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 27 شخصاً، وفي إدلب قتل 14 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 12 شخصاً، وفي درعا قتل 7 أشخاص، وفي الرقة قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص. (1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرضت مدينة الزبداني وبلدة هريرة لقصف من طيران الأسد إضافة لقصف مدفعي وصاروخي عنيف، وشن الطيران الحربي غارات جوية على مدن حمورية ودوما وحرستا وبلدات الشيفونية ومسرابا والريحان وحزة، وألقت المروحيات براميلها المتفجرة على مدينة داريا ترافقت مع قصف مدفعي عنيف، إلى حلب، حيث تواصل الطائرات الروسية الحربية والمروحية التابعة للأسد غاراتها الجوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة على مخيم حندرات ومنطقة الملاح وطريق الكاستيلو في ظل تعرض المنطقة لقصف مدفعي وصاروخي، كما أغارت ذات الطائرات على مدن عندان وحريتان وبلدة كفرحمرة وطريق غازي عنتاب، وتعرضت أحياء الأشرفية وبني زيد والحيدرية لقصف مدفعي عنيف، وأغارت الطائرات الحربية بالقنابل العنقودية على مدينة الأتارب وبلدتي كفرناها وأورم الكبرى، وتعرضت قرى زيتان وخلصة والعيس لقصف مدفعي وصاروخي، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدات طلف وحربنفسة والزارة وقريتي سوحا وحمادي عمر، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدن أريحا وجسر الشغور وبنش وبلدة طعوم، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى السعن الأسود وديرفول وحوش حجو وعيون حسين ومدينة تلبيسة، وفي اللاذقية، قصفت قوات الأسد بالصواريخ مناطق سيطرة الثوار في جبل الأكراد. (3،4،1)

عمليات المجاهدين:

تدمير مروحية تابعة لقوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في قرية عرب سلوم بمنطقة الملاح بقذائف المدفعية الثقيلة وحققوا إصابات جيدة، وتصدوا لمحاولة تقدم قوات الأسد وفليق القدس باتجاه مخيم حندرات وقتلوا وجرحوا عدداً منهم، كما تصدوا لمحاولة تقدم تنظيم الدولة باتجاه النقاط الجنوبية من مدينة مارع، وقتلوا اثنين من المهاجمين، واستهدفوا عناصر التنظيم في قرية تلالين بقذائف الهاون، كما دمروا سيارة مفخخة للتنظيم على أطراف قرية دوديان، في سياق متصل، أعلن المجاهدون عن تدمير طائرة مروحية لنظام الأسد داخل مطار النيرب العسكري شرق مدينة حلب بعد استهدافها بصاروخ مضاد للدروع من طراز كورنيت، فيما تتواصل الاشتباكات في مدينة حلب على جبهات حيي الخالدية وبني زيد، حيث استهدف المجاهدون خلالها معاقل قوات الأسد في المنطقة بقذائف محلية الصنع. (3،4)

استهداف تحصينات قوات الأسد بريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد وعناصر حزب الله تضييق الحصار على المدنيين في منطقة الزبداني، كما تصدوا لمحاولتهم التقدم على الجبل الشرقي، حيث قتلوا وجرحوا عدداً من عناصر حزب الله، وغنموا قاعدة إطلاق صواريخ "ميتس" وعدداً من الصواريخ في الجبل الشرقي لمدينة الزبداني، واستهدفوا تحصينات قوات الأسد على جبهة مدينة عربين بقذائف مدفعية. (1،3،2)

صمود للمجاهدين في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على أطراف بلدة حربنفسة بالريف الجنوبي، حيث حاولت قوات الأسد التقدم والتسلل باتجاه حاجز المداجن، وكبدوهم خسائر في الأرواح، واستهدفوا معاقلهم في حاجز الزلاقيات بقذائف من

مدفع "بي 9". (3)

المعارضة السياسية:

جرائم روسيا والنظام تستهدف مدينة إدلب ودائرة امتحاناتها:

تصريح صحفي عبد الإله فهد

يدين الائتلاف الوطني جرائم نظام الأسد في إدلب، ويخص بالذكر القصف المستمر على المناطق السكنية والمدنية الذي تسبب بحركة نزوح كبيرة، كما يدين القصف الذي استهدف المدارس ومبنى مديرية التربية والهيئات التعليمية، من خلال حملة إجرامية إرهابية، تهدف أيضاً إلى القضاء على كل مشروع يحاول توفير التعليم ويسعى لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من مستقبل البلاد، تمثل هذه الانتهاكات جريمة حرب وخرقاً لاتفاقية جنيف الأساسية، خاصة وأنها سلوك إجرامي استراتيجي يكرره النظام كسياسة ممنهجة في كل أنحاء سورية منذ انطلاق الثورة، تعمّد من خلالها استهداف المدارس والمساجد والمشافي والنقاط الطبية ومستودعات الإغاثة، بالإضافة إلى المباني السكنية، إن سكوت المجتمع الدولي عن إجرام النظام والاحتلالين الروسي والإيراني، واسترخاص دماء المدنيين في سورية، يمثل سقطة إنسانية كبرى، ولا بد من إدانة صريحة وواضحة لهذه الجرائم بما يضمن لجم النظام وأعوانه، إن أي تهاون في ذلك، يعتبر دعماً صريحاً للإجرام وشراكة في سفك الدماء. (7)

الزعبي: ميليشيا حزب الله تجند الأطفال للقتال في سورية:

أكد رئيس وفد الشعب السوري للمفاوضات في جنيف أسعد الزعبي، على أن ميليشيا حزب الله قد جندت عدداً كبيراً من الأطفال للمشاركة في جبهات القتال، وأن النظام الإيراني يزج بمرتزقة جدد من الميليشيات الطائفية لقتل الشعب السوري، داعياً المجتمع الدولي للتحرك حيال تدفق هذه الميليشيات التي لم تكف إيران عن تجنيدها منذ بداية الثورة، بما فيها ميليشيات حزب الله والحشد الشعبي، وكشف الزعبي عن وصول 4 آلاف مقاتل إيراني إلى حلب خلال الأسبوع الجاري، لينضموا إلى أكثر من 80 ألف مقاتل من الحرس الثوري الإيراني والميليشيات الأفغانية الطائفية التي تقاتل مع قوات الأسد في سورية، وذلك لتغطية الخسائر الكبيرة التي منيت بها، وأوضح الزعبي أن هؤلاء العناصر قدموا من جنوب دمشق، حيث كانوا يخضعون للتدريب فيها، إضافة إلى آخرين في مناطق حلب القريبة، غالبيتهم من الإيرانيين والأفغان الذين يحملون الجنسية الإيرانية، لتعويض خسائر إيران التي لا تريد الإفصاح عنها، في حين طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بتحرك دولي وحقوقي يلجم إجرام الأسد وإيران في سورية، ويحمي الأطفال من التجنيد والزج بهم في الحرب الظالمة ضد الشعب السوري. (7، 8)

فيصل القاسم: الغرب يريد أن يحرسنا بكلاب صيد كـ "بشار الأسد":

قال الإعلامي السوري "فيصل القاسم" إنه بعد الانقلاب الغربي المفضوح على الرئيس المنتخب في تركيا، بات واضحاً أن الغرب يريد أن يبقينا مزروبين في حظائر بحراسة "كلاب" صيدهم كبشار الأسد وأمثاله، وكتب القاسم في حسابه على تويتر سلسلة تغريدات، جاء فيها: " ليس صحيحاً أبداً أن الصراع بين القوى الدولية صراع اقتصادي فقط، بل هو صراع ثقافي عقائدي بامتياز. لاحظوا أن الغرب يعادي تركيا على أساس ديني وثقافي. والاتحاد الأوروبي يرفض انضمام تركيا لأنها بلد إسلامي وليس مسيحياً"، وشبه مقدم برنامج الاتجاه المعاكس، العسكر بالمطرقة، ويرون كل شيء أمامهم بالمسامير التي بحاجة إلى طرق، فهم لا يحملون بأيديهم سوى البنادق، لهذا يرون كل الناس طرائد للصيد، وأضاف: "دلني على بلد عربي يحكمه العسكر إلا وانهار أو في طريقه إلى الانهيار، العراق سوريا ليبيا اليمن مصر الجزائر موريتانيا السودان، العسكر لا ينجزون سوى الفقر والخراب". (6)

الوضع الإنساني:

مكتب المنظمات الدولية يعلن مدينة إدلب منكوبة ويدعو لإغاثة النازحين:

أعلن مكتب المنظمات والهيئات الدولية، مدينة إدلب مدينة "منكوبة" نظراً لتكرار القصف والمجازر المستمرة التي ترتكبها طائرات الأسد والروس بحق المدنيين العزل، وحركة النزوح الكبيرة التي تشهدها المدينة باتجاه الريف المجاور، ودعا المكتب جميع المنظمات والهيئات الدولية لأخذ دورها في إغاثة عشرات الألاف من الأهالي الذين باتوا بلا مأوى ولا غذاء في الحقول والأراضي الزراعية حول المدينة، جراء تكرار القصف الجوي من الطيران الحربي الأسدي والطيران الروسي، تجدر الإشارة إلى أن مدينة إدلب تشهد حركة نزوح كبيرة باتجاه بلدات الريف والأراضي الزراعية حول المدينة، حيث تبيت أكثر من 2000 عائلة وسط حقول الزيتون بدون مأوى أو مأكل، هرباً من القصف الجوي المتواصل على المدينة. (3)

تدمير آخر فرن في "بنش"، و70 ألف مدني بدون ما يقيتهم:

شن الطيران الحربي التابع لنظام الأسد، غارات جوية عدة على مدينة بنش استهدفت عدة أحياء في المدينة، وخلفت شهيداً ودماراً كبيراً حل بالفرن الآلي الذي تعرض لقصف مباشر، وقال ناشطون إن الطيران الحربي لقوات الأسد استهدف المدينة بثلاث غارات جوية، أصابت إحداها الفرن الآلي في المدينة التي يعتبر الفرن الوحيد فيها ويغذي أكثر من 70 ألف شخص من أبناء المدينة وريفها، ما أدى إلى دمار كبير في الفرن وإصابة مرافقه بأضرار كبيرة، جعلته خارج الخدمة، وتتعرض محافظة إدلب لهجمة جوية كبيرة تستهدف المدنيين والمرافق العامة والخدمية بالدرجة الأولى، حيث دمرت العديد من الأفران والمشافي والمؤسسات التعليمية والأسواق العامة ودور العبادة. (3)

ارتفاع معدلات الأسعار داخل أسواق حلب بعد قطع قوات الأسد طريق الكاستيلو:

ارتفعت أسعار المواد الغذائية في أسواق أحياء مدينة حلب المحررة، وفُقدت مواد أخرى بسبب قطع قوات الأسد والميليشيات المقاتلة إلى جانبها طريق الكاستيلو، وهو الطريق الوحيد الذي يغذي حلب، وأظهر مؤشر الأسعار في غالبية سورية أن أسعار السلع في أسواق حلب داخل المناطق المحررة، ارتفعت إلى معدلات تاريخية غير مسبوقة ابتداء من التاسع من الشهر الجاري، وذكرت نشرة الأسعار أن سعر حليب الأطفال ارتفع من 3700 ليرة سورية إلى 8 آلاف ليرة سورية، في حين سجلت مادة البطاطا والتي تعتبر أبرز مكون لأطباق الأسر السورية في ظل الحالة الاقتصادية، ارتفاع ثلاثة أضعاف عن سعرها، يوم 9 تموز 2016، لتسجل 500 ليرة بدلاً من 125 ليرة، في وقت فُقدت، يوم الثلاثاء، خضراوات وفواكه من الأسواق الحلبية أهمها البندورة والكوسا والخس والخيار والتفاح والبرتقال، والتي يعتبر الريف الحلبي الشمالي المورد الأساسي لها، بحسب مؤشرات وكالة سمارت، وأصدر المجلس المحلي في مدينة حلب، يوم 13 تموز 2016، تعميماً يمنع التجار في الأحياء المحررة من احتكار المواد الغذائية والمحروقات، وقال نائب رئيس المجلس المحلي، زكريا أمينو، إنهم أصدروا أيضاً تعميماً لمنع تخبئة أو تخزين المواد "الأساسية"، حيث سيعاقب المخالفون للقرار. (10)

المواقف والتحركات الدولية:

السعودية تعرض صفقة على روسيا مقابل الأسد.. والجبير لموسكو: "اقبلوها ريثما يمكنكم ذلك":

قال وزير الخارجية السعوجي، عادل الجبير، إن الرياض مستعدة لإعطاء روسيا "حصة" في الشرق الأوسط تجعلها أقوى بكثير من الاتحاد السوفياتي، مقابل تخليها عن رأس النظام في سورية بشار الأسد، وجاءت تصريحات الجبير في مقابلة مع صحيفة "بوليتيكو" الأمريكية، الجمعة، وقال إن "السعودية مستعدة للتعاون مع روسيا بصفتها من أكبر منتجي النفط في العالم"، واعتبر الجبير في المقابلة التي نشر موقع "روسيا اليوم" جزءاً منها، أنه "من المنطقي أن تقول موسكو إن ما يصب

في مصالحها هو تعزيز دفع علاقتها مع الرياض قدماً إلى الأمام وليس مع الأسد"، وأضاف قائلاً: "إننا مستعدون لإعطاء حصة لروسيا في الشرق الأوسط ستحول روسيا إلى قوة أكبر بكثير بالمقارنة مع الاتحاد السوفيتي"، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه ما يزال هناك خلاف بين الرياض وموسكو حيال سورية، لكنه أردف: "خلافنا يتعلق بالدرجة الأولى ليس بنتيجة اللعبة بل بالطريق التي تؤدي إليها"، وأضاف الجبير أن أيام الأسد معدودة، وقال متوجهاً إلى الروس: "اقبلوا الصفقة ريثما يمكنكم ذلك"، كما كرر الجبير في المقابلة الاتهامات السعودية الموجهة إلى إيران بالوقوف وراء كافة مشاكل المنطقة، وأصر على أن التشكيلات المسلحة التي تدعمها إيران وهي ميليشيا "حزب الله" في لبنان وسورية، والميليشيات الشيعية في العراق والحوثيين في اليمن، وقال إنها "عامل زعزعة للاستقرار في الشرق الأوسط". (5)

اجتماع في جنيف حول سورية وديسمتورا: نأمل أن تُستأنف المحادثات:

قالت المتحدثة باسم المبعوث الأممي إلى سورية "ستافان دي ميسورا"، إن الأخير يأمل أن يمهد الاجتماع المتوقع انعقاده في جنيف الأسبوع المقبل الطريق لاستئناف محادثات السلام بين الأطراف المتحاربة في سورية، ويتوقع أن يلتقي مسؤولون أمريكيون وروس في جنيف لبحث القضية السورية، ورفضت المتحدثة جيسي شاهين في تصريحاتها، الجمعة، ذكر تفاصيل عن المحادثات أو المشاركين فيها، وقالت خلال مؤتمر صحفي في جنيف: "أملنا هو أن تساعد أي مناقشات بشأن سوريا في تحريك العملية قدماً بحيث يتسنى لنا أيضا أن نبدأ الجولة المقبلة من المحادثات بين السوريين"، ونقلت وكالة "إنترفاكس" الروسية للأنباء عن ماريا زخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية قولها إن "من المقرر عقد اجتماع يتضمن مسؤولين من روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة في جنيف الأسبوع المقبل لمناقشة الأزمة السورية". على حد تعبيرها. (11،5)

"رايتس ووتش" تدعو نظام الأسد للسماح بدخول المساعدات إلى حلب المحاصرة:

دعت منظمة "هيومن رايتس ووتش" قوات نظام الأسد، الجمعة، إلى السماح بدخول المساعدات الضرورية لمناطق حلب المحاصرة ومغادرة المدنيين من المدينة، وناشدت المنظمة التي مقرها نيويورك القوات الموالية لرأس النظام بشار الأسد الالتزام بالقانون الإنساني الدولي، ويعيش أكثر من 200 ألف شخص في المناطق التي تسيطر عليها الفصائل المسلحة ويعانون من الحصار منذ أكثر من إسبوعين، وتحدث السكان عن نقص في المواد الغذائية وارتفاع أسعارها بشكل كبير فضلاً عن القصف اليومي التي تتعرض لها أحيائهم من الطيران الحربي الروسي وطيران النظام والذي خلف عشرات الشهداء والجرحى، وقال نديم حوري نائب المدير التنفيذي للمنظمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن "قوات النظام تكرر تكتيكات الحصار الفظيعة في مناطق شرق حلب المكتظة بالسكان، والتي أضرت بشكل كبير بالسكان المدنيين في مدن أخرى في سورية"، وقال "على حكومة النظام أن تسمح بدخول المساعدات وخروج المدنيين الراغبين في الخروج من تلك المناطق بسلام". (9)

وزارة الدفاع الروسي تعلن مقتل جندي روسي في حلب:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن مقتل جندي روسي في محافظة حلب، إذ قال المكتب الإعلامي للوزارة الجمعة إن الجندي الروسي "نيكيتا شيفتشينكو" قتل في محافظة حلب السورية، وجاء في نص رسالة المكتب الإعلامي: " في محافظة حلب، وأثناء تأديته لمهامه في مرافقة قافلة السيارات التابعة لمركز المصالحة بين الأطراف السورية، قتل الجندي الروسي المتعاقد نيكيتا شيفتتشينكو... وبذل الأطباء العسكريون الروس الموجودون في المكان ما بوسعهم لإنقاذ حياة نيكيتا الذي أصيب بجروح بليغة ولكن لم يتمكنوا من إنقاذه"، وقالت وكالات روسية إن الجندي كان في سيارة "يرافق قافلة المساعدات التي كانت تنقل الغذاء والمياه للسكان المحلين، وعند مدخل إحدى القرى انفجرت قرب السيارة عبوة ناسفة محلية الصنع وضعها أحد الإرهابيين"، والجدير بالذكر أن جبهات مدينة حلب وريفها تشهد معارك عنيفة جدا بين الثوار وقوات الأسد،

حيث لا تزال قوات الأسد تحاول فرض السيطرة على كامل طريق الكاستيلو "شريان حلب"، ولا يزال الثوار يحاولون صد الهجمات بالرغم من قلة الإمكانيات إذا ما قورنت مع جيش مدجج بالسلاح ومدعوم جويا من سلاح الجو الروسي وبريا بمئات الجنود والآليات، وللعلم فإن وزارة الدفاع الروسية قالت قبل شهر ونيّف إن عسكرياً روسياً قتل في سوريا أثناء قيامه بصد هجوم على قافلة إنسانية في ريف حمص، ويدعى القتيل الذي قتل حينها الرقيب "أندريه تيموشينكوف". (3)

روسيا تعين قائداً جديداً لقواتها في سورية:

ذكرت مصادر عسكرية روسية أنه تم تعيين الفريق "ألكسندر جورافليوف" قائداً لمجموعة القوات الروسية التي تقاتل في سورية لدعم نظام بشار الأسد ضد المعارضة السورية، ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية عن تلك المصادر تأكيدها أن تعيين "جورافليوف" في هذا المنصب تم منذ فترة، وحسب معلومات أوردتها صحيفة "كوميرسانت" الروسية، فقد سبق لـ"جورافليوف" أن شارك في العملية العسكرية الروسية في سورية، إذ كان يترأس هيئة الأركان لمجموعة القوات الروسية التي تتمركز في قاعدة حميميم الجوية بريف اللاذقية شمال غرب البلاد، وقبل توليه المهمة القتالية في سورية، كان "جورافلوف" يتولى منصب نائب قائد المنطقة العسكرية الجنوبية في روسيا، ومن اللافت أن وزير الدفاع الروسي "سيرغي شويغو" أعلن في 1 يوليو/تموز الحالي عن تعيين "ألكسندر دفورنيكوف" القائد السابق لمجموعة القوات الروسية في سورية، قائماً بأعمال قائد قوات المنطقة العسكرية الجنوبية. (5)

آراء المفكرين والصحف:

عن خرافة تحكّم موسكو بمصير الأسد:

غازي دحمان

مثل كل الخرافات التي بنتها روسيا، في عهد القيصر فلاديمير بوتين، عن حجم تأثيرها ومدى فعاليتها، لا تخرج القضية السورية عن محيط عالم الوهم المؤسس على دعاية سياسية تنطوي على بعض أشباه حقائق وتكمل بقية بنيتها بسردية رغبوية، لا تختلف عن سرديات الخرافة سوى أن الأخيرة تدّعي أنها جرت في عالم مضى في حين أن سردية موسكو تحكي عن عالم سيأتي تحدّد روسيا ليس ملامحه وحسب بل شخوصه وميادينه وطبيعة النقلات التي ستحصل على رقعته، نحن نستطيع إزاحة بشار الأسد، لكننا يستحيل أن نفكر في إجراء هذا الأمر في الوقت الحاضر، وقد يستغرق ذلك سنوات.

بالنسبة إلى حلفاء نظام الأسد، فإن الكلام الروسي واضح ولا لبس فيه: لن نتخلى عن بشار الأسد لسنوات مقبلة، وعلى ذلك فإن عليهم الآن أن يعيدوا ترتيباتهم اللوجستية والنفسية حيث لم يعودوا محكومين بأفق زمني قصير يثبّتون خلاله أوضاعهم وإلا فإن السياق سوف يتغير والأمور ستأخذ منحنيات مختلفة، إذاً كل الجهود يجب أن تكرّس من أجل تعطيل عملية السلام الجارية والاستعداد للحرب الطويلة تحت مظلّة الحماية الروسية، الشطر الأول لن يعني كثيراً هنا، ليس أكثر من محاولة للتغطية على الصدمة التي يتضمنها الجزء الآخر من التصريح، يقع هذا النمط من التصريحات السياسية بين التذاكي السياسي الذي يحاول جر الأطراف الأخرى إلى فخاخ تفاوض غير ملزم، وبين الذهاب بعيون مفتوحة إلى الدخول في مأزق الحرب السورية التي طالما تحاول روسيا إدارتها عن بعد وتتجنب الغرق في مستنقعها، وبدل أن تجني روسيا ثمار هذا التذاكي من طرفي الأزمة، وفق تقديرات خبرائها، فإنها تضع نفسها بين مطرقة الخصوم الذين سيتعاملون بجدية مع كلامها بأنها تستطيع تنحية بشار الأسد وأن كل مجزرة سيرتكبها بعد هذا التاريخ وكل خراب سيحصل في سورية ستكون شريكة فيه لأنها كانت تستطيع وقفه ولم تفعل.

وبين سندان حلفاء النظام الذين سيطالبونها بالوفاء والتزامها بضمان بقاء الأسد لسنوات وسيحثونها على تقديم ترجمة فعلية على الأرض، ذلك ان استمراره يتطلب مساعدته في السيطرة على كل سورية وفقما يرغب الأسد ويريد، الواقع أن روسيا

ربما تستطيع بعد سنوات من الآن أن يكون لها حجم التأثير والفعالية الذي تدّعيه، لكن شرط أن تكثف انخراطها أكبر بكثير مما عليه الآن، وبعد أن تعمل على تفكيك خريطة الفوضى الهائلة في الميدان السوري، وبعد أن تتكبد عناء وجهداً لا يستطيع أحد تقديرهما، أما في هذه اللحظة فإن خبراءها لا يستطيعون التحكّم بأكثر من بوابات مطار حميميم. 12(الحياة اللندنية)

المجالس المحلية والأدوار المأمولة:

محمد منير الفقير

في الوقت الذي استمر فيه التعاطي الدولي والإقليمي مع الملف السوري انطلاقاً من التفاعل بين الرؤى السياسية المختلفة للحل من جهة وانعكاسات الواقع الميداني والعسكري على تقييم هذه الرؤى وفعاليتها وواقعيتها، وفي المقابل مدى فرض الواقع الميداني لمقاربات جديدة للحل السياسي، فإن المقدمات التي ربما تغيب عن حسابات أصحاب المصلحة الرئيسيين في الملف السوري هو مدى انعكاس الحالة الاجتماعية وتأثيرها في بناء هذه الرؤى وبروز آثارها المباشرة على الواقع الميداني وأيضاً في اعتبارات الحل السياسي واستدامته.

لا يمكن فهم القضية السورية وصولاً إلى صياغة جملة من المبادئ المؤسسة لآليات التعاطي مع الملف وإداراته وحل إشكالياته دون الرجوع إلى جذر المشكلة السورية المتمثل في وهن العقد الاجتماعي وهشاشته بنتيجة تهميش المجتمع السوري وتغييبه عن المشاركة في إدارة مصالحه والرقابة على أداء الدولة وأجهزتها، وأيضاً في تحقيق المجتمعات لذواتها وحيازة مواردها بعدل وتكافؤ، مايعزز الانتماء إلى الرابطة الوطنية ويفكك حالة الخصومة وحتى العداء بين الدولة والمجتمع ، الأمر الذي بالغ النظام في إهماله وصولاً إلى الانفجار السوري العظيم، كان امتحان الإدارة المحلية للمناطق التي خرجت عن سيطرة نظام الأسد في سوريا بمثابة الاستحاق الأهم الذي واجهته المجتمعات المحلية في المناطق الثائرة ، من حيث إعادة إنتاج دور الدولة في هذه المناطق وفق رؤية الثورة، وما يتطلبه ذلك من تعزيز مشاركة المجتمع في إدارة مصالحه ومساءلة الجهات التنفيذية والتقريرية (أو التشريعية فيما يتعلق باتخاذ القرار والمساءلة)على المستوى المحلي والرقابة على أدائها بما يضمن تحقيق سلطة المجتمع ككل وكسر تغوّل المنظومات العسكرية على المجتمع، وصولاً إلى تعزيز سلطة المجتمع بدءاً من المستويات المحلية ومروراً بتعزيز المشاركة الشعبية على مستوى القرار الوطني وفي استحقاقات رسم خارطة المستقبل وتقرير المصير.

ورغم كل القصور الذي شاب أداء الكثير من المجالس المحلية نتيجة للأسباب الموضوعية آنفة الذكر وغيرها أو نتيجة لأسباب ذاتية مرتبطة ببنية هذه المجالس وآليات عملها، فإن قدرة المجالس المحلية على الارتقاء بأدائها وإثبات دورها في مجتمعاتها تزداد يوماً بعد يوم، ويلمس المراقب لمنحى عمل المجالس المحلية في سوريا تطوراً ملحوظاً في وعي الإدارة المحلية لدى المجتمع المحلي ووعي للمجالس المحلية نفسها بذاتها وأهمية دورها ومحوريته، وأيضاً أهمية مأسسة هذه المجالس وحيازتها لأدوات الإدارة والخدمة وتعزيز الموارد ورفدها ذاتياً، حيث بدأ يُلحظ تزايد اعتماد المجالس المحلية لآليات مؤسسية معيارية كاعتماد آليات الشكاوى والجباية المحلية إضافةً إلى إدارة فعاليات التنمية المحلية وغير ذلك. 5 (السورية نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (13، 14)

أحمد عبد الرحمن شحود- حلب - بلدة أبين سمعان

أحمد كريم- حلب - مدينة عندان

عبدو محمود جنيد- حلب - مدينة عندان

إسماعيل عبدو جنيد- حلب - مدينة عندان

يحيى المحمود المنصور "- حلب -قرية العزيزية

وردة الجاسم- حلب - منبج

الطفلة هبة محمد- حلب - مدينة جرابلس

نور عادل مصري - حلب

باسل محمد دشان - حلب

الطفل يوسف علاء بنشي- حلب

حسناء يحيى مايو - حلب

محمد ياسر محمد اشرم - حلب

محمد نور عمر حرات- حلب

غزوان حاج طالب- حلب- حي الخالدية

الطفل محمد حاج غزوان طالب بن غزوان - حلب- حي الخالدية

ديبو حاج طالب طالب- حلب- حي الخالدية

صفوت محمود حمداوي- حلب- حي الجابرية

متروك السبتي - درعا - اللجاة

زهر الدين ساري السبتي- درعا - اللجاة: منطقة الشرائع

عماد خليف- إدلب - جسر الشغور

غادة كالوت- ريف دمشق - دوما

خالد رمضان- ريف دمشق - دوما

أنوار مياسا- ريف دمشق - دوما

إسراء طرخون- ريف دمشق - مسرابا

عبدالله قديح- ريف دمشق - مسرابا

المصادر:

1 - لجان التنسيق المحلية

2 - جيش الإسلام

3 - شبكة شام الإخبارية

4 ـ مسار برس

5 ـ السورية نت

6 ـ أورينت نت

7 ـ الائتلاف السوري المعارض

8 ـ الشرق الأوسط

9 ـ فرنس برس

10- وكالة سمارت للأنباء

11- رويترز

12- الحياة اللندنية

13- حلب نيوز

14- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: